فتوحات أبي بكر الصديق في الشام والعراق

ذهب أبو بكر -رضي الله عنه- إلى الحجّ في العام الثّاني عشر، ولمّا أنهى حجّه جهّز الجيوش إلى الشّام، وعيّن على هذه الجيوش: عمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة -رضوان الله عليهم أجمعين-، ففتحت أجنادين وفحل في السّنة الثّالثة عشرة، وكانت الفتوحات الإسلاميّة في زمن أبي بكر -رضي الله عنه- على جبهتين كما يأتي: الجبهة الشرقيّة؛ وكان أبرز قادتها خالد بن الوليد، والمثنى بن حارثة، فحققوا انتصارات كبيرة. الجبهة الغربيّة؛ وهي في الشّام وكان عليها الروم، فأرسل جيشاً بقيادة يزيد بن أبي سفيان -رضي الله عنه- إلى دمشق، وأرسل جيشاً بقيادة عمرو بن العاص -رضي الله عنه- إلى فلسطين، وجيشاً إلى الأردن بقيادة شرحبيل بن حسنة -رضي الله عنه-، وجيشاً إلى حمص بقيادة أبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه-، وكانت له القيادة العامة على جميع الجيوش، ووصلت أعدادهم إلى 240 ألف مُقاتل.

وكان السّبب لتجهيز هذه الجيوش بعد أن قام الرُّوم بمُقاتلة جيش المُسلمين بقيادة خالد وألحقوا بهم الهزيمة، ولمّا وصلت الأخبار إلى الخليفة أبي بكر -رضي الله عنه- جهز الجيوش الأربعة نحو الشام لمعركة اليرموك وقتال الروم، وأرسل أبو بكر برسالة إلى خالد في العراق وأمره بالتوجّه نحو الشّام للقتال مع جيوش المُسلمين هُناك، وانتصر المُسلمون في اليرموك على الروم، وكانت هذه المعركة بداية الطريق لفتح بقية الشّام.

وكانت الشّام من أولى اهتمامات الخليفة أبي بكر -رضي الله عنه؛ لالتصاقها بتجارة العرب، وكان سعيد بن العاص الأموي أوّل من خرج إلى بلاد الشّام، وذهب إلى دمشق، ثُمّ أرسل جيشاً آخر إلى وادي القُرى، وتبوك، والجابية، ودمشق، وأمّا الجيش الثّاني بقيادة شرحبيل فهدفه بصرى، مروراً بطريق معان، وأمّا جيش أبو عُبيدة فهدفه حمص من طريق وادى القرى، وأمّا الجيش الرابع بقيادة عمرو فهدفه فلسطين مُروراً بطريق ساحل البحر الأحمر، فانتصر المُسلمون في معركة مؤاب وبقيت في أيديهم، ثُمّ معركة داثن، ثُمّ معركة مرج الصفر، ثُمّ فُتحت تدمُر، والقريتين، وحوارين.

وقاتل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الفُرس على الجبهة الشرقيّة والتي تضُمّ العراق، وغرب الشّام، وشمال الجزيرة، وكانت الجيوش بقيادة خالد بن الوليد، والمثنى بن الحارث، ففتحوا الحيرة، والأنبار، ودومة الجندل، وغيرها، وأمرهم أبو بكر -رضي الله عنه- بالتوجُّه نحو الشّام، فتوقّفت الفُتوحات في العراق، واستكملها الخليفة عُمر بن الخطاب.

وفي حُروب الردّة طارد المُثنى بن الحارث المُرتدين إلى الشّمال، وعند وُصوله للعراق تكاثرت عليه الفُرس، فأرسل إلى الخليفة يطلب المدد منه، فأرسل إليه بقيادة خالد بن الوليد، فخاض معركةَ ذات السّلاسل، والمذار، والولجة، وأليس، والحيرة، وعين التّمر، والأنبار، فنجح خالد بفتح أكثر من نصف العراق، وفتح كذلك أمغيشيا، ودومة الجندل، والحصيد، والخنافس، والمصيخ، والثني، والزميل، والفراض.

كيف تتحكم بساعات نومك في رمضان؟

تختلف على الإنسان في شهر رمضان -المبارك- الكثير من العادات، فيتغيّر عليه ترتيب بعض الأوقات؛ لاختلاف طبيعة الحياة في هذا الشهر الكريم عما سواه، ومن ذلك أن تختلف عليه مواعيد نومه، فيبدأ يعاني من انقلابها، بحيث يصبح نومه في النهار واستيقاظه متواصلا في الليل. وهذا الانقلاب في مواعيد النوم يعد مشكلة حقيقية عند الكثيرين، فهو يؤدي إلى اضطراب عمل الساعة البيولوجية في الجسم، مما يكون له أثر سيئ على جسم الإنسان، ولذلك فإن أفضل النوم الذي يستفيد منه الإنسان هو النوم في الليل؛ لموافقته لسنة الله -تعالى- في هذا الكون بأن جعل -سبحانه- الليل للسكن والراحة والنهار للسعي والعمل، قال -تعالى-: (هُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِتَسكُنوا فيهِ وَالنَّهارَ مُبصِرًا).

ولما كان تنظيم وقت النوم مشكلة حقيقة في شهر رمضان المبارك عند أغلب الناس، وجدنا أن مما يعين على تخطي هذه المشكلة ما يأتي: الالتزام بأوقات الاستيقاظ والنوم: فالجسم يحتاج إلى النوم كطبيعة وكضرورة بشرية، لكن لا بد أن يكون له موعد ونظام من الساعة -مثلا- الحادية عشرة مساء -أو العاشرة- إلى قبل الفجر بنصف ساعة.

ومن المعين لتخطي هذا الأمر أن يكون الإنسان منضبطا ومتحكما بوقته قدر المستطاع.

ولا يترك الوقت يمضي دون أن يتنبه له، بل عليه أن يلزم نفسه بأوقات معينة للنوم وأخرى للاستيقاظ، وأن يهيّئ ما يعينه على الالتزام بهذه المواعيد، كأن يضبطَ المنبه على هذه الأوقات، مع استحضار رغبته الكاملة بالالتزام حتى ينجح في ذلك.

أخذ قيلولة خلال النهار:

من المرهق مواصلة العمل في النهار خلال شهر رمضان -المبارك- دون أخذ قسط من الراحة، وللاستعانة على ذلك فإنه من الجيّد أخذ قيلولة لمدة قصيرة تعين الإنسان على أن يكمل ما تبقى من يومه بنشاط، لكن على ألا يؤثر ذلك على مدة نومه في الليل فيتوخى أن لا يطيل في قيلولته، والقيلولة من الأمور التي حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على فعلها عموما.

الابتعاد عن بعض الأطعمة قبل النوم: إنّ لنوع الطعام ووقت تناوله دوراً رئيسياً في التأثير على عملية النوم وجودتها، فبعضها قد يسبب الأرق ويزيد من المشكلة، مثل أن يتناول الإنسان قبل النوم ما يحتوي على الكافيين المنبه للدماغ، وكذلك الحال مع الأطعمة الغنية بالدهنيات التي تحتاج وقتا أطول للهضم في الجسم، والسكريات التي تزيد من انبعاث الطاقة، مما يقلل من حدوث الاسترخاء والنعاس، وبالتالي تأخير موعد النوم. ترك النظر إلى الهواتف والشاشات لمدة قبل النوم: الاستمرار في النظر وتصفح الهواتف والمواقع الاجتماعية، والحرص على متابعة المسلسلات في شهر رمضان المبارك؛ هو مضيعة أكيدة للوقت الثمين فيه، عدا عن أنها من الأسباب المباشرة لعدم مقدرة الإنسان لضبط مواعيد نومه إن كانت في الليل؛ لأنها تسلب الوقت منه دون أن يشعر بذلك. مما يجعله يستمر بالمتابعة إلى أوقات متأخرة قد تتعدى على وقت نومه، وبالتالي ستؤخّره عن موعد الاستيقاظ، ومن خطورتها أيضا أن ما تبثّه هذه الشاشات من أشعة تؤثر على جودة النوم عند الإنسان، لذا كان من الأفضل تركها وعدم النظر إليها قبل النوم بفترة كافية.

أهمية النوم

جعل الله -عز وجل- النوم من آياته في هذا الكون، قال -تبارك وتعالى-: (وَمِنْ آيَاتِه مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)،[٤] فمن آياتَهَ المنام بالليلِ والنهارَ، ولا يوجد أحدٌ من الكائنات لا ينام، إلا أن يكتب الله عز وجل عليه الأرق والمرض ليريه آية من آياته -سبحانه وتعالى-، وأنهم محتاجون إلى هذا النوم، ولو مرت على الإنسان أيام وليال لا ينام فقد يحدث فيه شيء فيجن في النهاية، ومنهم من يتعب ويموت إذا حُرم من هذا النوم الذي يحتاجه.

دعاء اليوم الثالث من رمضان

إن لدعاء الصائم في رمضان فضلاً عظيماً، وأجراً كبيراً، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنّ للصّائم عندَ فطره لدعوةً ما تردُّ)، وقد ورد بالمأثور عدّة أدعية خاصة بالصومَ والإفطار، وهذه الأدعية هي: ورد عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنه - أنه قال: (كانَ النّبيُّ صلى الله عليه وسلّمَ إذا أفطرَ قال: ذهبَ الظمأ وابتلت العروقُ و ثبُتَ الأجرُ إن شاءَ اللهُ تعالى).

كان ابنُ عمرو إذا أفطرَ يقول: (اللهمّ إني أسألكَ برحمتكَ التي وَسِعَتْ كلَّ شيء أن تغفرَ لي ذنوبي).

ورد عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه قال: (كان النّبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ إذا أفطرَ عندَ أهلِ بيت قال: أفطرَ عندَكمُ الصائمونَ، وأكلَ طعامَكمُ الأبرارُ، وتنزّلتْ عليكمُ الملائكةُ).

آداب الصيام الواجبة

للصيام مجموعة من الآداب الواجبة التي لا يجوز للمسلم أن يقصّر في أدائها، سواءً كانت عبادات فعليّة أو قوليّة، وفيما يأتي بيان لبعض منها: الإخلاص في الصيام: يكون بأن يقصد المسلم وجه الله -سبحانه وتعالى- في صيامه؛ فقد ثبت عن الرسول -صلى الله عليه وسلّم- أنّه قال: (مَن صَامَ رَمَضَانَ، إيمَانًا واحْتسَابًا، غُفرَ له ما تَقَدّمَ من ذَنْبه)، والإخلاص شَرطٌ لصحة الصيامَ يغفلَ عنه الكثير ممّن يصومون لموافقة عادة النّاس في مجتمعاتهم.

أداء الصلوات المفروضة : تعدّ الصلاة آكد أركان الإسلام، بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله، وينبغي على المسلم أن يحرص على أداء الصلوات في أوقاتها، مستكملةً لجميع أركانها وشروطها، وأن يحرص على أداء الصلاة في جماعة.

اجتناب ما حرّم الله من أقوال وأفعال: يكون ذلك من خلال اجتناب الكذب والاستغابة والنميمة، والغش في العمل والدّراسة والمعاملات، وقول الزّور، فضلًا عن اجتناب الاستماع إلى الموسيقى المحرّمة والأغاني، وعدم النظر إلى ما حرّم الله -تعالى-، والابتعاد عن السبّ والشتم، والخوض وفي أعراض النّاس، وغير ذلك.

آداب الصيام المستحبّة: الآداب المستحبّة في الصيام هي العبادات التي يثاب المسلم إن فعلها، ولا يعاقب إن تركها، وفيما يأتي بيان لمجموعة منها: السحور يستحبّ للمسلم أن يتسحّر لقول رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-: (تَسَحّرُوا فإنّ في السّحُور بَرَكَةً)؛ حيث أنّ السحور يقوي الجسم وينشّطه؛ لإكمال الصيام والقيام بالعبادات على الوجه الأكمل، كما يستحبّ للمسلم أن يُؤخر السّحور، بحيث ينهيه قبل طلوع الفجر الثاني.

كلمات متقاطعة

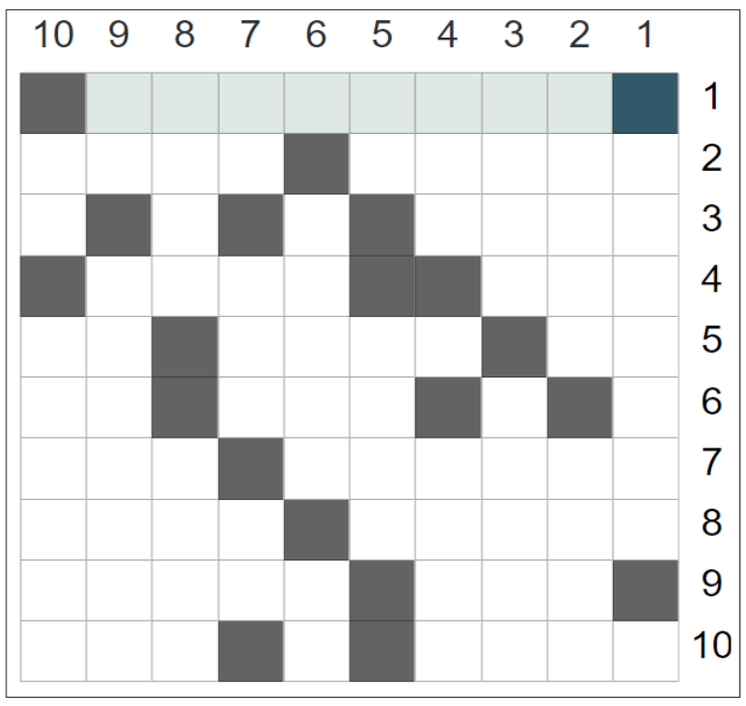

افقيا

1- عاصمة اثيوبيا.
2- دكان • عاصمة البيرو.
3- القديسة العذراء.
4- منازل • عاصمة أوروبية.
5- ابداع • حيوان لطيف • حرف عطف.
6- رجاء • احد الوالدين «معكوسة».
7- جزيرة افريقية • جهر.
8- شهر ميلادي • متشابهات.
9- متشابهات • ضد الآخر.
10- طائر مغرد «معكوسة» • خاصتنا.

عموديا

1- ممثل ومغنٍّ مصري.
2- صاحب نظرية التطور• جمع دابة.
3- يضيء • قيود.
4- رعي • جمع أشيب.
5- قادم • رزانة «معكوسة».
6- حيوان مفترس • للتفسير.
7- للتعريف • من منتجات الحليب «معكوسة» • خاصتي «معكوسة».
8- مشي بطيء «معكوسة» • جمع عيل.
9- حرف عطف • امبراطور فرنسي.
10- للتعريف • عاصمة الفلبين .

حل العدد السابق

الكلمة المفقودة

إعداد / منى فضل عبدالله

اشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 6 حروف، وهي اسم عشبة مستخلصة من الطبيعة تستخدم لتغذية وتعزيز صحة الشعر .

ع	ت	ا	ض	ر	ع	ف	ص	ا	و	ع	س
ب	ا	م	ت	ا	ع	ج	ت	ن	م	ل	ي
ا	ث	ح	م	م	ت	ا	ج	ت	ن	م	ر
ر	ي	ر	خ	ت	ا	ق	ا	ل	ع	ف	ة
ة	ر	م	ر					ح	غ	و	ش
ز	ا	ا	ج					ب	ي	ا	ر
ر	ت	ت	ا					و	و	ر	ح
ج	ل	ث	ت					ب	م	ق	ل
ت	ا	ر	ث	ؤ	م	م	ا	ر	ه	ا	ة
ت	ا	ر	ا	و	ح	ت	ا	ع	ا	م	س
ت	ا	م	ل	ع	م	ة	ج	ا	ل	ع	م
ر	ا	و	ن	ا	ط	ة	ل	خ	د	م	ا

حوارات	حبوب	عبارة	محرمات
رحلة	فوارق	مدخلة	معلمات
سيرة	علاقات	اهرام	سماعات
مخرجات	انوار	مؤثرات	غيوم
عرض	تاثيرات	منتجعات	معالجة
زر	منتجات	عواصف	ثلج

الحل (دبس التمر)

السودوكو

		٩					٦	
					١		٧	٣
٧					٦	٥		
	٩						٢	
٢	٥			٦		٧		
		٣		٨				
	٧						٤	٢
٨			٤			٣		
			٧		٣			١

لعبة السودوكو هي لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3 و81 مربعا صغيرا 9×9 وتكون أولاً بعض المربعات الصغيرة مضافة ببعض الأرقام وعلى اللاعب إكمال اللعبة بوضع الأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود.

٢	٣	٥	٧	١	٩	٦	٤	٨
٧	٦	٤	٨	٥	٣	٢	٩	١
٩	٨	١	٦	٤	٢	٥	٣	٧
٥	٧	٢	٩	٨	١	٣	٦	٤
١	٤	٨	٣	٢	٦	٩	٧	٥
٣	٩	٦	٥	٧	٤	٨	١	٢
٨	٢	٣	٤	٩	٧	١	٥	٦
٦	١	٧	٢	٣	٥	٤	٨	٩
٤	٥	٩	١	٦	٨	٧	٢	٣